أخبار الخليج

العدد (١٧٠٨٩) - السنة التاسعة والأربعون - الأحد ٥ رجب ١٤٤٦هـ - ٥ يناير ٢٠٢٥م

مسؤولة دولية تدعو إلى الحفاظ على وقف إطلاق النار بين لبنان وإسرائيل

بيروت - (د ب أ): دعت رئيسة اللجنة الدولية للصليب الأحمر ميريانا سبولياريتش، أمس السبت، إلى ضرورة الحفاظ على وقف إطلاق النار بين لبنان وإسرائيل، معتبرة أن المدنيين لا يمكنهم تحمل استئناف القتال. وزارت سبولياريتش، لبنان أمس، «حيث لا تزال الاحتياجات الإنسانية هائلة في أعقاب التصعيد الأخير في الأعمال العدائية»، بحسب بيان نشرته اللجنة الدولية للصليب الأحمر على موقعها على منصة «اكس».

وقالت سبولياريتش: «لا يمكن للمدنيين تحمل انهيار وقف إطلاق النار الذي قد يعيدهم إلى القتال العنيف وما يجلبه من موت ودمار. إن الحفاظ على وقف إطلاق النار أمر ضروري لتتمكن العائلات من العودة إلى ديارها وإعادة بناء حياتها، ولوصول المساعدات الإنسانية إلى من هم في أمس الحاجة إليها».

وأضافت: «كان من الممكن الحد من نطاق الدمار والاحتياجات الإنسانية الضخمة في لبنان إلى حد كبير لو التزمت أطراف النزاع بقواعد الحرب تماما. لا يزال القانون الدولي الإنساني ساريا وقاطعا في هذا الصدد: يجب حماية المدنيين وضمان وصولهم إلى المساعدات الإنسانية».

وأشار البيان إلى أن اللجنة الدولية للصليب الأحمر في لبنان تعمل «على تأمين الظروف المناسبة التي تمكن السكان من العودة إلى ديارهم بأمان. ويشمل ذلك دعم سبل كسب العيش، وإصلاح البنية التحتية الأساسية وحمايتها، وزيادة الوعي بمخاطر الذخائر غير المنفجرة».

وتقدم اللجنة الدولية للصليب الأحمر في لبنان «خدمات الرعاية الصحية، والمواد الإغاثية، وأي مساعدات أساسية أخرى لدعم الأشخاص الذين هم في أمس الحاجة إليها. ويجرى الجانب الأكبر من هذا العمل بالتعاون مع الصليب الأحمر اللبناني وشركاء آخرين».

○ من آثار القصف الإسرائيلي على جنوب لبنان. (أرشيفية)

إصابة سبعة أشخاص بهجوم على قافلة مساعدات في باكستان رغم هدنة معلنة

بيشاور - (أ ف ب): أصيب ثلاثة مسؤولين باكستانيين وأربعة عناصر من قوات الأمن أمس السبت في هجوم استهدف قافلة مساعدات كانوا يستقلونها في منطقة تشهد أعمال عنف طائفية، رغم إعلان هدنة هذا الأسبوع، بحسب مصادر محلية. وقال معتصم بالله، المسؤول في حكومة ولاية خيبر بختونخوا، لوكالة فرانس برس إن مسلحين هاجموا قافلتهم في منطقة كورام الجبلية (شمال غرب) الحدودية مع أفغانستان قرابة الساعة ١١:٠٠ (٠٦:٠٠ بتوقيت جرينتش).

وأصيب نائب حاكم منطقة كورام جاويد الله محسود و«مسؤولان آخران وشرطيان وعنصران من حرس الحدود» بحسب المصدر. وأكد محمد علي سيف، المتحدث باسم حكومة الإقليم، أن نائب الحاكم «تعرض لهجوم نفذه كفار مجهولون» مشيرا إلى «أنه تجاوز مرحلة الخطر». وأعلن في بيان «أوقفت القافلة موقتا لأسباب أمنية».

وكانت القافلة تستعد لنقل الدفعة الأولى من الأدوية والمواد الغذائية برا منذ نوفمبر إلى منطقة كورام النائية التي يتعذر الوصول إليها بعد إغلاق مداخلها الرئيسية للحد من أعمال العنف بين الشيعة والسنة.

ومنذ استئناف أعمال العنف في يوليو حتى نوفمبر، أعلن عدد من الهدن يعود آخرها إلى يناير. وندد وزير الداخلية محسن نقفي في بيان «بالمؤامرة» التي دُبرت لزعزعة وقف إطلاق النار هذا. ويشكل السنة غالبية سكان باكستان، فيما الشيعة ١٠ إلى ١٥%. وتعيد الخلافات على الأراضي في المنطقة الجبلية الوعرة إشعال أعمال العنف الطائفية على وقع التوتر بين السنة والشيعة.

في نوفمبر، قتل أكثر من ٤٠ شخصا، بينهم أطفال، في كورام بإطلاق نار على قافلتي عائلات شيعية كانتا تعبران بمواكبة الشرطة في المنطقة، وقتل ما لا يقل عن ١٤٠ شخصا منذ نوفمبر.

توقيف أربعة شبان في روسيا بشبهة التخطيط لهجوم «إرهابي»

موسكو - الوكالات: أوقفت روسيا أربعة شبان للاشتباه في تخطيطهم لهجوم «إرهابي» في مدينة يكاترينبورج بمنطقة الأورال، بحسب ما ذكرت وكالات أنباء روسية رسمية أمس.

وذكرت الوكالات نقلا عن جهاز الأمن الفدرالي الروسي (إف إس بي) أن الشبان الأربعة الذين ولدوا بين عامي ٢٠٠٧ و٢٠٠٨، خططوا لتفجير عبوات ناسفة محلية الصنع في مناطق مزدحمة بالمدينة بدافع «إرهابي» لم تحدده.

وأضافت أن اثنين من المشتبه بهم متهمان أيضا بإضرام النار في سيارة شرطة.

ونشرت وكالة تاس الرسمية للأنباء مقطع فيديو يظهر فيه أحد المشتبه بهم وهو يعترف بإشعال النار في سيارة الشرطة بعد اشتراكه في «قنوات للنازيين الجدد على تلجرام».

وقال الشخص: «قرأت في نفس القنوات أنه من الضروري ارتكاب أعمال ضد الشرطة».

تشهد روسيا تدهورا في الأمن الداخلي في السنوات الأخيرة، مع قيام السلطات بتوجيه الموارد إلى اعتقال المشتبه في تعاونهم مع أوكرانيا.

ومنذ بدء الهجوم على أوكرانيا، وقعت في روسيا موجة من حوادث الحرق المتعمدة حملت مسؤوليتها إلى كييف، فضلا عن هجمات دامية تبنتها جماعات جهادية.

كتائب القسام تنشر فيديو لرهينة محتجزة في قطاع غزة

القدس المحتلة - (أ ف ب): نشرت كتائب القسام، الجناح العسكري لحماس، أمس مقطع فيديو جديدا لإحدى الرهائن المحتجزين في غزة منذ اسرهم خلال هجوم «طوفان الأقصى» في ٧ أكتوبر ٢٠٢٣.

وتظهر في الفيديو الذي تبلغ مدته قرابة ٣ دقائق و٣٠ ثانية ولم يتسن التحقق من تاريخ تسجيله شابة تتحدث باللغة العبرية وتطالب الحكومة الإسرائيلية بالتحرك من أجل إطلاق سراحها.

وقال منتدى عائلات الرهائن والمفقودين إن الرهينة هي الإسرائيلية ليري إلباغ (١٩ عاما) ولم تسمح عائلتها بتداول الفيديو.

وقالت عائلة ألباغ في بيان: «نحن نقول لرئيس الوزراء (بنيامين نتنياهو) وزعماء العالم وجميع صناع القرار: حان الوقت لاتخاذ قرارات كنتم ستتخذونها لو كان أطفالكم هناك».

واحتُجزت ليري إلباغ أثناء أدائها خدمتها العسكرية في قاعدة ناحال عوز جنوب إسرائيل.

وسبق أن نشرت حركتا حماس والجهاد الإسلامي مقاطع فيديو لرهائن في غزة.

وقال منتدى العائلات في بيان إن هذه العلامة على الحياة «دليل قاطع لا يمكن إنكاره على الحاجة الملحة إلى إعادة الرهائن إلى الوطن».

ونظم تجمع للمطالبة بإطلاق سراح الرهائن مساء أمس في تل أبيب، مثل كل سبت منذ أكثر من عام، وكذلك في القدس ومدن أخرى.

ويأتي بث المقطع أمس السبت غداة إعلان حماس يوم الجمعة استئناف المفاوضات غير المباشرة مع إسرائيل في الدوحة لوقف إطلاق النار في غزة. ولم تؤكد إسرائيل استئناف المحادثات.

ومنذ بداية الحرب تم التوصل إلى هدنة واحدة فقط مدة أسبوع في نوفمبر ٢٠٢٣، جرى خلالها إطلاق سراح ١٠٥ رهائن، بالإضافة إلى ٢٤٠ معتقلا فلسطينيا في سجون إسرائيل.

بلينكن يبدأ غدا في كوريا الجنوبية جولة قبيل نهاية ولاية بايدن

سيول- (أ ف ب): يستهل وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن غدا الإثنين جولة دبلوماسية قد تكون الأخيرة له، تبدأ من كوريا الجنوبية حليفة واشنطن في آسيا، والتي تواجه أزمة سياسية منذ محاولة الرئيس المعزول يون سوك يول فرض الأحكام العرفية. وستشمل الجولة فرنسا واليابان، وفق ما ذكرت وزارة الخارجية الأمريكية، وهي تأتي قبل أسبوعين من انتهاء ولاية الرئيس جو بايدن، وتنصيب دونالد ترامب في ٢٠ يناير.

وأوضحت وزارة الخارجية الكورية الجنوبية في بيان أن بلينكن سيلتقي نظيره تشو تاي يول غدا الاثنين لبحث «التحالف بين كوريا الجنوبية والولايات المتحدة، والتعاون بين كوريا الجنوبية والولايات المتحدة واليابان، ومسائل كوريا الشمالية والتحديات الإقليمية والعالمية». وأشارت الخارجية الأمريكية من جانبها الجمعة إلى أن زيارة بلينكن تهدف إلى «إعادة تأكيد التحالف الثابت» بين واشنطن وسيول، ومناقشة سبل «تعزيز الجهود الرئيسية لتعزيز منطقة المحيطين الهندي والهادئ الحرة والمفتوحة والمزدهرة».

وتعد كوريا الجنوبية حليفا رئيسيا لواشنطن في المنطقة في المجال الأمني والعسكري، لكن البلاد تشهد اضطرابات سياسية منذ محاولة الرئيس يون سوك يول الفاشلة فرض الأحكام العرفية في الثالث من ديسمبر. وصوّت البرلمان لصالح عزل الرئيس، وكُفّت يده في انتظار أن تبت المحكمة الدستورية بهذا القرار. كما اتخذ البرلمان إجراء مماثلا بحق رئيس الوزراء هان داك-سو الذي حلّ مكان يون، وباتت المهام الرئاسية الآن على عاتق وزير المالية تشوي سانغ- موك.

○ أنتوني بلينكن.

ويلاحق يون بشبهة «التمرّد» التي قد تصل عقوبتها الى الإعدام، على خلفية محاولته فرض الأحكام العرفية مطلع الشهر الماضي، والتي تراجع عنها بعد ساعات، لكنها أدخلت البلاد في أزمة سياسية لم تشهد مثيلا لها منذ عقود. وتأتي زيارة بلينكن الإثنين في يوم تنتهي صلاحية مذكرة توقيف أصدرها القضاء بحق الرئيس المعزول، بعدما رفض الامتثال لثلاث مذكرات لاستجوابه. وحاول المحققون تنفيذ مذكرة التوقيف الصادرة بحقه الجمعة، لكن عناصر الأمن الرئاسي منعوهم من ذلك.

وفاجأ قرار يون فرض الأحكام العرفية الولايات المتحدة. وأكد مستشار الأمن القومي في البيت الأبيض جايك سوليفان إن إدارته علمت به عبر وسائل الإعلام. وقال إن هذا الحدث غير المتوقع أثار «قلقا بالغا» في واشنطن التي أعربت عن أملها في التوصل إلى مخرج يحترم «سيادة القانون».

وبعد كوريا الجنوبية، يتوجه بلينكن إلى الحليف الآسيوي الآخر اليابان حيث «سيتطرق إلى التقدم الرائع» الذي تم إحرازه في الشراكة الاستراتيجية بين البلدين، بحسب الخارجية الأمريكية. وأتى إعلان هذه الزيارة في يوم كشف البيت الأبيض أن الرئيس الأمريكي جو بايدن قرر منع شركة «نيبون ستيل» اليابانية العملاقة من الاستحواذ على شركة الصلب الأمريكية العملاقة «يو إس ستيل». وتثير هذه القضية جدلا اقتصاديا وسياسيا في كلا البلدين. والولايات المتّحدة هي أكبر مستورد للصلب في العالم، وهو قطاع تسيطر عليه الصين إلى حدّ بعيد.

ويختتم بلينكن جولته الأربعاء في فرنسا حيث من المفترض أن يناقش الحرب في أوكرانيا والأزمات في الشرق الأوسط، بحسب بيان الوزارة الأمريكية. وسعى بايدن خلال ولايته إلى تعزيز الشراكات الاستراتيجية لبلاده لكنه سيسلّم السلطة في ٢٠ يناير الى خلفه الجمهوري ترامب الذي تثير عودته إلى السلطة مخاوف الحلفاء التقليديين لواشنطن.

قاض أمريكي يقرر النطق بعقوبة ترامب في قضية شرائه صمت ممثلة إباحية قبل تنصيبه

نيويورك - (أ ف ب): استدعى قاض في نيويورك يوم الجمعة الرئيس المنتخب دونالد ترامب إلى جلسة ستعقد الأسبوع المقبل، قبل عشرة أيام من تنصيبه، للنطق بالعقوبة في الإدانة الصادرة في حقّه بقضية شرائه صمت ممثلة إباحية، في خطوة اعتبرها المليادير الجمهوري «هجوما سياسيا غير مشروع». ولن تتضمن العقوبة التي سيصدرها القاضي في محكمة مانهاتن خوان ميرشان بحقّ ترامب دخوله السجن، لكنّها ستجعل منه أول مجرم مدان يتولى رئاسة الولايات المتّحدة.

وفي قرار من ١٨ صفحة، أيّد القاضي قرار الإدانة الذي أصدره بحقّ ترامب محلّفون في نيويورك، رافضا بذلك طلبات شتّى قدّمها محامو ترامب لإلغاء هذا القرار. وسارع ترامب إلى التنديد بقرار ميرشان، متّهما إياه بأنّه «متحيّز متطرّف». وكتب ترامب في منشور على منصّته للتواصل الاجتماعي «تروث سوشال» أنّ «هذا الهجوم السياسي غير المشروع ليس سوى تمثيلية هزلية».

واتّهم الرئيس المنتخب القاضي بأنّه «متحيّز متطرّف أصدر لتوّه قرارا غير قانوني ويتعارض مع دستورنا، وإذا سُمح له بأن يمضي قدما فسيقضي على الرئاسة كما نعرفها». وكان متحدّث باسم ترامب قال فور صدور قرار القاضي ميرشان إنّ تحديد موعد للنطق بعقوبة الرئيس المنتخب يمثّل «انتهاكا مباشرا للقرار الصادر عن المحكمة العليا والمتعلّق بالحصانة ولغيره من السوابق القضائية القائمة منذ فترة طويلة».

وفي ٣٠ مايو دانت هيئة محلّفين في نيويورك الرئيس السابق الذي أعيد انتخابه في نوفمبر بـ٣٤ تهمة تتعلّق بتزوير سجلات تجارية لإخفاء مبلغ مالي تمّ دفعه للممثلة الإباحية ستورمي دانييلز عام ٢٠١٦ لمنعها من التحدّث عن علاقة غرامية تقول إنّها جمعت بينهما. وقال القاضي الجمعة إنّه بإمكان ترامب أن يمثل حضوريا أو عبر الفيديو في الجلسة التي حدّد موعدها الجمعة المقبل في العاشر من يناير.

وترامب هو أول رئيس سابق في تاريخ الولايات المتّحدة تتمّ إدانته بارتكاب جريمة. وفي قراره الصادر الجمعة، قال القاضي ميرشان إنّه يتعيّن على ترامب «المثول في العاشر من يناير ٢٠٢٥ للنطق بالحكم، بعد إدانته». وأوضح القاضي أنّ المحكمة «لا تميل إلى فرض عقوبة بالسجن» على الرئيس الخامس والأربعين للولايات المتّحدة والذي سيصبح أيضا في ٢٠ يناير رئيسها السابع والأربعين.

وأضاف ميرشان: «يبدو من المناسب في هذه المرحلة أن نعلن ميل المحكمة إلى عدم فرض أيّ عقوبة بالسجن» على ترامب، مشيرا إلى أنّ المدّعين العامّين لا يعتقدون بدورهم أنّ إصدار عقوبة بالسجن يشكّل «توصية عملية». ومن المتوقّع أن يستأنف ترامب هذا القرار ما قد يؤخّر موعد النطق بالعقوبة. وسيتعيّن على ترامب (٧٨ عاما) أن يبلغ المحكمة الواقع مقرّها جنوبي جزيرة مانهاتن بحلول اليوم الأحد ما إذا كان «يفضّل» المثول أمامها حضوريا أو عبر الفيديو.

وفي قراره، أوضح ميرشان أنّ ترامب سيكون محصّنا من أيّ ملاحقة قضائية بمجرد تنصيبه رئيسا في ٢٠ يناير. وقال القاضي في قراره إنّه «بعد عدم العثور على أيّ عائق قانوني أمام النُطق بالحكم، وإدراكا لاحتمالية حصول المتّهم على الحصانة الرئاسية بمجرد أدائه اليمين الدستورية، فيتعيّن على هذه المحكمة إحالة هذه المسألة للنطق بالحكم قبل ٢٠ يناير ٢٠٢٥».

وكان محامو ترامب طلبوا من القاضي إلغاء حكم الإدانة الصادر بحقّ موكّلهم، مستندين في ذلك إلى قرار أصدرته المحكمة العليا في الأول من يوليو واعترفت فيه بأنّ رئيس الولايات المتّحدة يتمتّع بحصانة جنائية عن الأفعال الرسمية التي يقوم بها. لكنّ القاضي علّل رفضه طلب محامي ترامب بأنّ الجرائم التي أدين موكّلهم بارتكابها لم تكن نتيجة «أفعال رسمية».

○ دونالد ترامب.

○ ستورمي دانييلز.

نعيم قاسم: حزب الله مستعد للرد على خروقات إسرائيل للهدنة

بيروت - (أ ف ب): أعلن الأمين العام لحزب الله نعيم قاسم أمس أن حزبه مستعدّ للرد على «خروقات» إسرائيل لوقف إطلاق النار بعد أكثر من شهر على سريان الاتفاق الذي ينص على انسحاب الجيش الإسرائيلي من جنوب لبنان في غضون ٦٠ يوما. ودخل اتفاق الهدنة حيز التنفيذ في ٢٧ نوفمبر، بعد شهرين من بدء مواجهة مفتوحة بين إسرائيل وحزب الله اللبناني المدعوم من إيران. ويتبادل الجانبان الاتهامات بانتهاك الهدنة بشكل متكرر. وقال قاسم في كلمة بمناسبة الذكرى الخامسة لمقتل قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني قاسم سليماني في ضربة أمريكية في بغداد: «قلنا إننا نعطي فرصة لمنع الخروقات الإسرائيلية وتطبيق الاتفاق وإننا سنصبر، لكن «لا يعني هذا أننا سنصبر مدة ستين يوما».

وأكّد قاسم: «لا يوجد جدول زمني يحدد أداء المقاومة لا بالاتفاق ولا بعد انتهاء مهلة الستين يوما في الاتفاق».

وتابع: «قد ينفد صبرنا قبل الستين يوما وقد يستمر، هذا أمر تقرره القيادة، قيادة المقاومة هي التي تقرر متى تصبر ومتى تبادر ومتى ترد». وينص الاتفاق على انتشار الجيش اللبناني في جنوب البلاد حيث تعمل أيضا قوة الأمم المتحدة الموقتة في لبنان (يونيفيل)، وانسحاب القوات الإسرائيلية خلال ٦٠ يوما. وينصّ أيضا على تراجع عناصر حزب الله إلى شمال نهر الليطاني (نحو ٣٠ كلم شمال الحدود)، وتفكيك بنيته العسكرية في جنوب النهر. وطلب لبنان الشهر الماضي من باريس وواشنطن الضغط على إسرائيل من أجل الإسراع في سحب جيشها من جنوب البلاد.

والولايات المتحدة وفرنسا عضوان في اللجنة الخماسية التي تضم أيضا لبنان وإسرائيل واليونيفيل والمكلفة الحفاظ على الحوار بين الأطراف مع تسجيل انتهاكات وقف إطلاق النار ومعالجتها.

واتهمت اليونيفيل أمس اسرائيل بتدمير برميل أزرق يمثّل خط الانسحاب بين لبنان وإسرائيل في البلونة، وكذلك برج مراقبة تابع للقوات المسلحة اللبنانية بجوار موقع لليونيفيل في المنطقة.

واعتبرت أن التدمير المتعمد والمباشر من جانب الجيش الإسرائيلي لممتلكات اليونيفيل والبنية الأساسية التي يمكن التعرّف عليها بوضوح والتي تخصّ القوات المسلحة اللبنانية يشكل انتهاكا صارخا للقرار ١٧٠١ والقانون الدولي. وأرسى القرار ١٧٠١ وقفا للأعمال الحربية بين إسرائيل وحزب الله بعد حرب مدمّرة خاضاها في صيف ٢٠٠٦. وينصّ القرار كذلك على انسحاب إسرائيل الكامل من لبنان، وتعزيز انتشار قوة الامم المتحدة المؤقتة في لبنان (يونيفيل) وحصر الوجود العسكري في المنطقة الحدودية بالجيش اللبناني والقوة الدولية.